

المغرب في ترتيب المعرب

لواحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدّمة اثنتان فوقُ واثنتان أسفلُ لأن كُلاًّ منها مضمومة إلى صاحبتها .
ومنها الثنديُّ من الإبل الذي أثنى أي القى ثنيتته وهو ما استكمل السندة الخامسة ودخل في السادسة ومن الظلّف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة وهو في كلاهما بعد الجذع وقبل الرباعي والجمع ثنّيانُ وثناء .

وأما الثنيدية للعقبة فلأنها تتقدم الطريق وتعرض له أو لأنها تثنى سالِكها وتمرّفه وهي المرادة في حديث أم هانئ بأسفل الثنيدية والباء تصحيف وفي أدب القاضي فأمر عليه السلام منادياً فنادى حتى بلغ الثنية قيل هي اسمُ موضعٍ بعيدٍ من المدينة وكانت ثمة عقبةُ وقوله : .

(أنا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا ... متى أضع العمامةَ تعرّفوني) .
معناه ركّابُ لمعالي الأمور ومشاقيها (36 / ب) كقولهم طلاعُ أنجدٍ .
ويقال ثنى العودَ إذا حناه وعطّفه لأنه ضمُّ أحد طرفيه إلى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه إذا كفّه وصرفه لأنه مسببٌ عنه ومنه استثنيتُ الشيء زويته لنفسه والاسم الثنّيا بوزن الدنيا ومنه قوله عليه السلام من استثنى فلن يثنيه أي ما أستثناه